

الآتي إِلَى الْعَالَمِ.

²⁸ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً: الْمَعْلَمُ قَدْ حَضَرَ وَهُوَ يَدْعُوكِ. ²⁹ أَمَا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ³⁰ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ يَلْ كَانِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقَتْهُ فِيهِ مَرْتًا. ³¹ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزَوْنَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ³² فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ حَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ³³ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ انْتَرَعَجَ بِالرُّوحِ وَاصْطَرْبَ ³⁴ وَقَالَ: ائْسِنِ وَصَعْنُمُوهُ؟ قَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، تَعَالِ وَانْظُرْ. ³⁵ بَكَى يَسُوعُ. ³⁶ فَقَالَ الْيَهُودُ: انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُجِيبُهُ. ³⁷ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا، الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟

³⁸ فَانْتَرَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ³⁹ قَالَ يَسُوعُ: اذْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ لَهُ مَرْتًا، أَحْتِ الْمَيْتَ: يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَيْتِ لَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ⁴⁰ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَبِّي مَجْدَ اللَّهِ؟ ⁴¹ فَذْفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ مَوْضِعًا وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى قَوْوٍ وَقَالَ: أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ⁴² وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي، وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ فُلْتُ، لِئُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ⁴³ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعِازَرُ، هَلِّمْ خَارِجًا. ⁴⁴ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَبَدَأَهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: خُذُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.

القرار في قتل يسوع

⁴⁵ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ آمَنُوا بِهِ. ⁴⁶ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. ⁴⁷ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: مَاذَا تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. ⁴⁸ إِنْ تَرَكَنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَتَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا. ⁴⁹ فَقَالَ لَهُمْ وَاجِدْ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَاقَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ سَيِّئًا، ⁵⁰ وَلَا تَفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاجِدَ عَنِ الشَّعْبِ

يسوع ولعازر

¹ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا، وَهُوَ لِعِازَرُ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْتَا أُخْتَيْهَا. ² وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعِازَرُ أُخُوَهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي ذَهَبَتْ الرَّبِّ بِطِيبٍ وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. ³ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي نُجِئُهُ مَرِيضًا. ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ وَجَدِ اللَّهُ لِتَمَجِّدِ ابْنِ اللَّهِ بِهِ. ⁵ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْتَا وَأُخْتَهَا وَلِعِازَرَ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَتْ جِيئِيذِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ. ⁷ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. ⁸ قَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ: يَا مَعْلَمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ؟ ⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ انْتَبَهِي عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْزُرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ¹⁰ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْزُرُ لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ. ¹¹ قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: لِعِازَرُ، حَبِيبَتَا، قَدْ تَامَ، لِكَيْي أَذْهَبَ لِأَوْقَطَةٍ. ¹² فَقَالَ تِلَامِيذُهُ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ تَامَ فَهَوَّ يُنْصَفَى. ¹³ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ طَلَبُوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ جِيئِيذِ عَلَانِيَةً: لِعِازَرُ مَاتَ. ¹⁵ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِئُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ لِنَذْهَبَ إِلَيْهِ. ¹⁶ فَقَالَ ثَوْمَا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّوْمُ، لِلتِّلَامِيذِ رُقَاقِيهِ: لِنَذْهَبْ تَحْنُ أَيْضًا لِكَيْي تَمُوتَ مَعَهُ.

يسوع يُقيم لعازر من الموت

¹⁷ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ¹⁸ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِّيَا قَرْيَةً مِنْ أَوْرُشَلِيمَ تَحُو حَمْسَ عَشْرَةَ عُلُوَّةً. ¹⁹ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرْيَمَ لِيُعْزُوهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِاقْتِنِ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ²¹ فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعُ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ²² لِكَيْي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ. ²³ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: سَيَقُومُ أَحَدٌ. ²⁴ قَالَتْ لَهُ مَرْتَا: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ²⁵ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ²⁶ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْآبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهِذَا؟ ²⁷ قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ

وَمَكَتَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.
⁵⁵وَكَانَ فِضْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِضْحِ لِيَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁵⁶فَكَانُوا يَطْلُبُونَ
 يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ:
 مَاذَا تَطْنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا الْعِيدِ؟ ⁵⁷وَكَانَ أَيْضًا
 رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ
 عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ لِكَيْ يُمَسِكُوهُ.

وَلَا تَهْلِكُ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ⁵¹وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ بَلْ، إِذْ كَانَ
 رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمِعٌ أَنْ
 يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، ⁵²وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ
 اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
⁵³فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ⁵⁴قَلَمَ يَكُنْ يَسُوعُ
 أَيْضًا يَمْسِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً بَلْ مَصَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى
 الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ،